الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4798 | الجمعة 28 رجب 1445 هـ | 9 فبراير 2024 م | السنة السادسة عشرة

واشنطن : استهدفنا صاروخي كروز مضادين للسفن تابعين للحوثيين

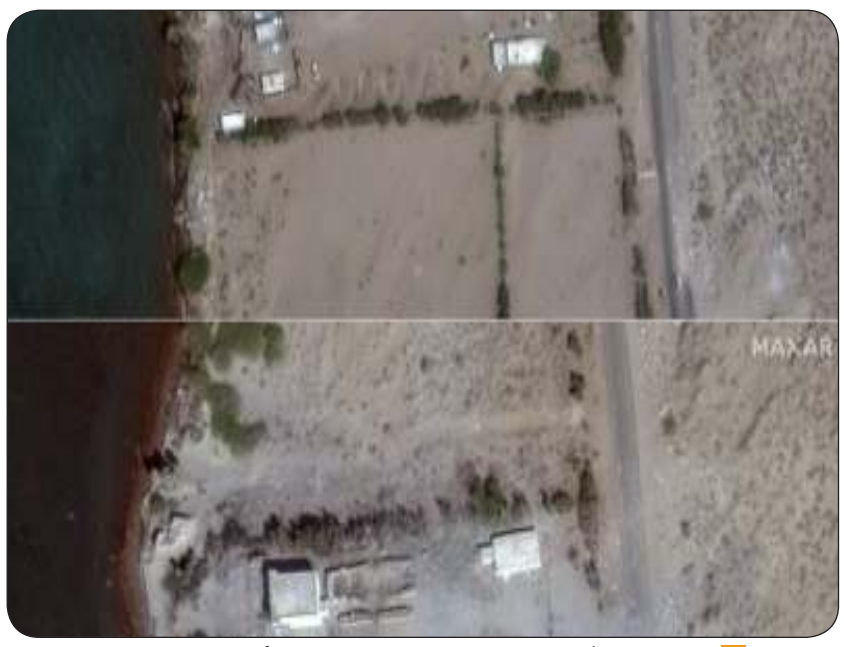

القواعد الحوثية في اليمن - قبل وبعد الغارات الأمريكية البريطانية

«وكالات» : أفاد بيان، أمس الخميس، بأن قوات القيادة المركزية الأميركية نفذت ضربتين دفاعا عن النفس، استهدفتا صاروخي كروز مضادين للسفن تابعين للحوثيين كانا جاهزين للإطلاق على سفينتين في البحر الأحمر.

وأضاف البيان «في وقت لاحق من ذلك اليوم، في الساعة 11:30 مساء (بتوقيت صنعاء)، نفذت قوات القيادة المركزية الأميركية ضربة ثانية استهدفت صاروخ كروز هجوميا بريا للحوثيين كان جاهزا للإطلاق».

يأتي هذا بينما قالت وسائل إعلام تابعة للحوثيين، أمس الخميس، إن 3 غارات أميركية بريطانية ضربت منطقة رأس عيسى في الحديدة.

وكانت وسائل إعلام حوثية، قد أفادت عن ضربات أميركية وبريطانية جديدة استهدفت محافظة الحديدة في غرب اليمن، لكنّ أيًا من واشنطن ولندن لم يؤكد شنّ غارات جديدة.

وذكرت وكالة أنباء «سبأ نت» التابعة للحوثيين في منشور على منصّة «إكس»: «عدوان أميركي بريطاني يستهدف بغارتين منطقة رأس عيسى بمديرية الصليف» في محافظة الحديدة.

وأفاد موظّف في مصنع للسكر في الصليف ويُدعى علاء، لوكالة فرانس برس عن سماع دوي ضربتين.

لكنّ الولايات المتحدة وبريطانيا لم تعلنا حتى الساعة شنّ ضربات جديدة على اليمن.

ومنذ 19 نوفمبر، نفّذ الحوثيون عشرات الهجمات على سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب يشتبهون بأنها مرتبطة بإسرائيل أو متّجهة إلى موانئها، ويدعون أن ذلك يأتي دعمًا لقطاع غزة الذي يشهد حربًا بين حركة حماس وإسرائيل منذ السابع من أكتوبر.

ولمحاولة ردعهم، شنّت القوّات الأميركيّة والبريطانيّة ثلاث موجات ضربات على مواقع تابعة لهم في اليمن منذ 12 يناير الماضي. وينفّذ الجيش الأميركي وحده بين حين وآخر ضربات على صواريخ يقول إنها معدّة للإطلاق.

واستهدف الحوثيون السفن الأميركية والبريطانية في المنطقة معتبرين أن مصالح البلدين أصبحت «أهدافًا مشروعة».

وفي استمرار للمشهد المتوتر بالبحر الأحمر جراء الهجمات الحوثية المتكررة على سفن التجارة، كشف الجيش الأميركي تفاصيل جديدة عن أحدث تلك الهجمات.

وأوضحت القيادة الأميركية المركزية، الأربعاء، أن جماعة الحوثي اليمنية أطلقت ستة صواريخ باليستية على سفينتين في البحر الأحمر وخليج عدن، مضيفة أن إحدى السفن أبلغت عن أضرار طفيفة دون وقوع إصابات.

وفي التفاصيل، ذكرت القيادة في بيان نشرته على حسابها في منصة «إكس» أن «المسلحين الحوثيين المدعومين من إيران أطلقوا ستة صواريخ باليستية مضادة للسفن من المناطق التي يسيطرون عليها في اليمن باتجاه جنوب البحر الأحمر وخليج عدن».

كما أشارت إلى أن ثلاثة من الصواريخ المضادة للقذائف التسيارية حاولت ضرب MV Star Nasia، وهي ناقلة بضائع مملوكة ومدارة من اليونان وترفع علم جزيرة مارشال، أثناء عبورها خليج عدن. بعدها أبلغت السفينة عن انفجار بالقرب منها (في إشارة إلى سقوط أحد الصواريخ الثلاثة)، ما تسبب في أضرار طفيفة دون أن تقع إصابات.

ثم سقط لاحقا صاروخ آخر في المياه القريبة من السفينة دون أي تأثير.

كذلك اعترضت السفينة يو إس إس لابو (DDG 58)، التي تعمل بالقرب من سفينة MV Star Nasia، صاروخا باليستيا ثالثا مضادا للسفن أطلقه الحوثيون إلا أن السفينة استمرت في الإبحار نحو وجهتها.

أما الصواريخ الباليستية الثلاثة الباقية، فرجحت القيادة أنها كانت تنوي استهداف سفينة MV Morning Tide، وهي سفينة شحن مملوكة للمملكة المتحدة وترفع علم بربادوس وتعمل في جنوب البحر الأحمر.

كما أكدت أن الصواريخ سقطت في المياه القريبة من السفينة دون أي تأثير ودون الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

علما أن المتحدث العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع كان أعلن، الثلاثاء، أن سفينة ستار ناسيا التي استهدفتها الجماعة أميركية، مؤكداً أن «الإصابات كانت دقيقة ومباشرة»، حسب زعمه.

البرهان في أم درمان: الجيش السوداني والشعب معاً للقضاء على سرطان الميليشيا المتمردة

البرهان خلال زيارة تفقدية سابقة

«وكالات» : قام رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، بزيارة للمواقع الأمامية للقوات المقاتلة بمنطقة أم درمان، مساء الأربعاء، حيث أكد على وقوف الجيش والشعب صفا واحدا في مواجهة قوات الدعم السريع التي وصفها بـ«الميليشيا المتمردة».

وفي وقت سابق الأربعاء، ولأول مرة منذ بدء الاقتتال العام الماضي بين طرفي الصراع في السودان، نشر الجيش السوداني قواته في سوق مدينة أم درمان الرئيسي بعد طرد قوات الدعم السريع.

وبالتزامن، نفت مصادر من القوات المسلحة كل المزاعم التي انتشرت خلال الساعات الماضية عن اعتقال ضباط في مدينة أم درمان بتهمة الانقلاب، حيث أعلن الجيش السوداني أن كل قواته تعمل تحت جناح القيادة العامة.

وكان في استقبال البرهان لدى وصوله أم درمان، عضو مجلس السيادة الانتقالي مساعد القائد العام، ياسر عبد الرحمن حسن العطا، حيث تلقى قائد الجيش إيجازا عن سير العمليات، كما تفقد بعض المواقع العسكرية والمدنية التي شهدت تدافعا عفويا من المواطنين لاستقبال البرهان، بحسب ما ذكر الإعلام العسكري التابع للجيش السوداني.

وشدد البرهان على التزام القوات المسلحة برعاية أسر الضحايا والمفقودين وعلاج الجرحى والمصابين من القوات النظامية والمستنفرين من المتطوعين المدنيين، وأكد أن القوات المسلحة والشعب في خندق واحد لاستئصال سرطان الميليشيا المتمردة ومرتزقتها، على حد تعبيره.

يذكر أن هذه الزيارة تأتي ضمن جولات البرهان التفقدية للقوات المسلحة التي تخوض معارك مع قوات الدعم السريع منذ 15 أبريل الماضي على جبهات عدة.

والأسبوع الماضي، أعلن البرهان أنه لا يمكن الحديث عن أي عملية سياسية في السودان إلا بعد الانتهاء من تمرد قوات الدعم السريع.

ويؤكد البرهان أن أي حل من الخارج للصراع الدائر في البلاد «لن يصمد»، وأنه لا يمكن لأي جهة أن تفرض على السودان أي إجراءات.

ويعيش السودان منذ منتصف أبريل الماضي على وقع حرب دامية بين الجيش بقيادة البرهان وقوات الدعم السريع التي يتزعمها محمد حمدان دقلو.

ولم تفلح كافة المحاولات والمساعي الدولية والإقليمية في دفع الطرفين للتوصل إلى تسوية.

وتسببت المواجهات المستمرة بنزوح حوالي مليوني شخص، بينهم أكثر من 476 ألفا عبروا إلى دول مجاورة، وفق المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة.

مأساة قبالة سواحل تونس.. غرق 13 مهاجرا سودانيا وفقدان آخرين

مهاجرون في تونس

«وكالات» : أعلنت السلطات الأمنية التونسية، الخميس، أن خفر السواحل انتشل ما لا يقلّ عن 13 جثة لمهاجرين سودانيين، بعد غرق مركبهم أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط نحو إيطاليا.

وبحسب الأبحاث الأولية، يقلّ القارب الذي انطلق من سواحل محافظة صفاقس نحو السواحل الإيطالية، 42 مهاجرا من الجنسية السودانية، فيما تتواصل الأبحاث للعثور على بقية المفقودين.

وتأتي هذه الخسائر في الأرواح، في وقت يتواصل فيه نشاط قوارب لمهاجرين من تونس المتجهة نحو السواحل الإيطالية، رغم الحملات الأمنية التي تنفذّها السلطات المختصة وإحباطها عشرات الرحلات واعتقالها عدد من المهربّين، والإجراءات التي اتخذتها الدولة لوقف تدّفق المهاجرين.

ووفقا لأحدث الإحصائيات، كشفت الإدارة العامة للحرس الوطني، أن قواتها المختصة نجحت في إجهاض مئات عمليات تهريب المهاجرين غير النظاميين التونسيين والعرب بينهم أكثر من 5 آلاف إفريقي من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

وتكشف هذه الأرقام، حجم الضغط الذي تواجهه السلطات التونسية والتحديات الكبيرة في محاولتها حماية حدودها البريّة والبحرية، خاصة في ظل الزيادة المستمرة في تدفق المهاجرين غير الشرعيين من دول إفريقيا جنوب الصحراء، وتصاعد عمليات إبحار القوارب بنسق مثير للقلق والخوف.

ومنذ أشهر، أصبحت السواحل التونسية، نقطة انطلاق رئيسية لقوارب المهاجرين التي تحمل على متنها للأشخاص الفارين من الفقر والعنف في إفريقيا والباحثين عن حياة أفضل في أوروبا.

ولطالما انتقد الرئيس التونسي قيس سعيد، تنامي أعداد المهاجرين غير الشرعيين، واعتبر أن ذلك يشكل تهديدا ديموغرافيا لبلاده، مطالبا باتخاذ إجراءات عاجلة لوقف تدفقهم، لكنه تعرض إلى إدانات واسعة من منظمات غير حكومية محلية ودولية، اعتبرت أن تصريحاته فيها تحريض على الكراهية والتمييز ودعوة لممارسة العنصرية ضد المهاجرين.

قراصنة كوريا الشمالية يدعمون نووي بلادهم بـ 3 مليارات دولار عملات مشفرة

«وكالات» : يحقق مراقبو عقوبات الأمم المتحدة في العشرات من الهجمات الإلكترونية المشتبه بتنفيذ كوريا الشمالية لها، مؤكدين أنها جمعت 3 مليارات دولار منها لمساعدتها على مواصلة تطوير برنامجها للأسلحة النووية.

وبحسب مقتطفات من تقرير غير منشور للأمم المتحدة اطلعت عليه «رويترز»، فقد أكدت لجنة من مراقبي العقوبات المستقلين تابعة لمجلس الأمن، أن «كوريا الشمالية واصلت انتهاك العقوبات وزادت من تطوير أسلحتها النووية العام الماضي».

وكتب المراقبون: «لقد طورت كوريا الشمالية أسلحة نووية وأنتجت مواد انشطارية نووية»، على الرغم من أن آخر تجربة نووية معروفة لها أجريت في عام 2017.

وأشاروا إلى أن «اللجنة تحقق في 58 هجومًا إلكترونيًا مشتبهًا به على شركات مرتبطة بالعملات المشفرة بين عامي 2017 و2023، تقدر قيمتها بحوالي 3 مليارات دولار، والتي يقال إنها تساعد في تمويل تطوير أسلحة الدمار الشامل في كوريا الشمالية».

وأوضح مراقبو العقوبات أن «اللجنة حققت في تقارير تفيد بأن العديد من مواطني كوريا الشمالية يعملون في الخارج ويحصلون على دخل في انتهاك للعقوبات، بما في ذلك في قطاعات تكنولوجيا المعلومات والمطاعم والبناء».

وشددوا على أن كوريا الشمالية تواصل الوصول إلى النظام المالي الدولي والانخراط في عمليات مالية غير مشروعة في انتهاك لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ولم ترد بعثة كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة في نيويورك على الفور على طلب للتعليق على تقرير مراقبي العقوبات، كما نفت بيونغ يانغ في وقت سابق مزاعم القرصنة أو الهجمات الإلكترونية الأخرى.

العراق : الضربات الأمريكية تدفعنا لإنهاء مهمة التحالف

سيارة الساعدي بعد استهدافها بصاروخ من مسيرة أمريكية

«وكالات» : استنكر العراق استهداف الولايات المتحدة لقائد في هيئة الحشد الشعبي، واصفا ذلك بأنه «عدوان واضح وخرق للسيادة العراقية»، وأكد أن «هذا المسار يدفع الحكومة العراقية إلى إنهاء مهمة التحالف الدولي الذي تحول إلى عامل عدم استقرار للبلد».

وقال الناطق العسكري للقوات المسلحة العراقية يحيى رسول إن القوات الأميركية تكرر بشكل غير مسؤول ارتكاب كل ما يقوض التفاهمات والحوار الثنائي بين البلدين.

وأضاف أن القوات الأميركية لا تكترث لحياة المدنيين ولا للقوانين الدولية، وهي بذلك تهدد السلم الأهلي، وتخرق السيادة العراقية، وتستخف وتجازف بحياة الناس.

ومساء الأربعاء، أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، تنفيذ قواتها ضربة في العراق أدت لمقتل القيادي في كتائب حزب الله العراقي أبو باقر الساعدي، قالت إنه مسؤول «عن التخطيط والمشاركة بشكل مباشر في الهجمات على القوات الأميركية بالمنطقة».

بدوره، أكد رئيس خلية الإعلام الأمني في العراق اللواء تحسين الخفاجي أن استهداف سيارة تابعة للحشد الشعبي يعتبر تقويضا للتفاهمات مع الولايات المتحدة، ووصف القصف، في بيان، بأنه «عدوان واضح وخرق للسيادة العراقية».

كما أضاف الخفاجي أن السلطات العراقية تحمل الجانب الأميركي وقوات التحالف التداعيات التي تهدد أمن وسلامة البلاد.

من جانبها، أكدت هيئة الحشد الشعبي مقتل أحد قياديها أبو باقر الساعدي بمسيرة استهدفت سيارته في بغداد.

وكانت مصادر أمنية عراقية قالت إن 3 أشخاص قتلوا في قصف نفذته مسيرة، واستهدف سيارة مدنية رباعية الدفع في منطقة المشتل شمال شرق بغداد.

وقال وسائل إعلام مقربة من الفصائل العراقية إن من بين القتلى قياديين في حزب الله العراقي، هما أبو باقر الساعدي وأركان العلياوي، في حين قالت وسائل إعلام مقربة من الفصائل المسلحة إن هجوما ثانيا وقع في منطقة جميلة شرقي بغداد.

وقال مراسل الجزيرة في بغداد إن 4 انفجارات قوية دوّت مساء الأربعاء شرقي العاصمة العراقية بغداد.

وإن قوات الأمن أغلقت جميع الطرق المؤدية إلى المنطقة الخضراء التي تضم المقار الحكومية والدبلوماسية، ومنها السفارة الأميركية.

من جانبها، أعلنت حركة النجباء في العراق أن الرد على القصف الذي استهدف القيادي أبو باقر الساعدي سيكون مركزا، ولن يمر الأمر دون عقاب.

وقال الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، إن على العراق تقديم طلب رسمي لمجلس الأمن للمطالبة بانسحاب فوري للقوات الأجنبية. وأضاف أن الاعتداءات الأميركية لم تتوقف، رغم خطوات الحكومة العراقية والتزام الفصائل التهدئة.

في المقابل، أعلنت القيادة الوسطى الأميركية قتل من وصفته بقائد كبير في كتائب حزب الله العراقي عبر غارة على بغداد، مشيرة إلى أن العملية رد على الهجمات التي تستهدف الجنود الأميركيين في الأردن.

وأكدت القيادة الوسطى الأميركية أن الولايات المتحدة «ستواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الشعب الأميركي، ولن تتردد في محاسبة كل من يهددون سلامة القوات الأميركية في الشرق الأوسط».

يشار إلى أن الولايات المتحدة شنت الجمعة الماضية ضربات في سوريا والعراق ضد أهداف تابعة للحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس، ردا على هجوم تعرضت له قاعدة لوجيستية، تتمركز فيها قوات أميركية في الأردن على مقربة من الحدود مع سوريا والعراق في 28 يناير الماضي، مما أدى إلى مقتل 3 جنود أميركيين.

ومنذ منتصف أكتوبر الماضي، تعرضت القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي في العراق وسوريا لأكثر من 165 هجوما، في انعكاس مباشر للحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة.

وتبنت معظم تلك الهجمات «المقاومة الإسلامية في العراق»، التي تضم فصائل مسلحة مقربة من إيران.

وتصنّف واشنطن كتائب حزب الله العراقي منظمة «إرهابية»، وسبق أن استهدفت التنظيم بغارات في العراق، كما قال مسؤولون في واشنطن إن الهجوم في الأردن يحمل بصمة التنظيم نفسه.